

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فيطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١



قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٢١ و ٢ ت سنة ١٨٧٦

بيروت يوم الخميس في ١٥ شوال سنة ١٢٩٣

الأسود عن إسعاف بوسنه وهرسك في أثناء المتاركة (كما سيظهر لك) وقد بلغنا أنه حينما يتم القرار على قبول الهدنة ينتخب ضباط مختلفة من جهة الدول المتداخلة للوقوف على مراكز الجنود وتعيينها بحيث لا يمكن للفريقين تقدم أحدهما إلى محل الآخر فضلا عن تعيين المسافة التي كانت بين الفريقين قبل الإقبال على المتاركة

ثم إنه في أواسط الشهر الماضي نحو الغروب أرسل الباب العالي إلى وكلاء الدول الكافلة لانتحيتين إحداهما فيما يتعلق بأمر المتاركة والثانية بأمر الإصلاحات التي قر القرار عليها في المجلس وبعد ذلك سحبت إحدى هاتين اللائحتين غير أن سفراء الدول كانت اطلعت عليهما معاً فيقال أن مضمون الأولى أن يعطي للصرب والجبل الأسود المتاركة خمسة أشهر وقد أوضح الباب العالي مقاصده المذكورة آنفاً بهذا الخصوص وهي (على سبيل التذكير وليس على سبيل الإشتراط) أولاً أن تبطل كل مداخلة أجنبية وإسعاف خارجي إلى الصرب في خلال المتاركة ثانياً أنه في خلال تلك المتاركة تتوقف إمارتي الصرب والجبل الأسود عن إسعاف بوسنه وهرسك أما اللائحة الثانية المتعلقة بالإصلاحات ففيها تنظيمات ووظائف مجلسي المبعوثان والأعيان والمجالس الكبيرة والإدارية في الولايات وقد وعد المجلس في هذه اللائحة بإنشاء نظام بلدي ونظام للضابطة وتغيير هيئة نظام الولايات بحيث لا يكون لها علاقة بالمركز وقد ثبت أخيراً الإصلاحات التي نظمها بعد لائحة القونت أندراسي وأعلن أنه أرسل أوامر إلى الولاة بإجراء هذه الإصلاحات وقد بلغنا أن إنكلترة استحسنت ذلك ومن الممكن أن تقتفي النمسا أثرها ويقال أن ما شاع عن الروسية من رفضها قبول ذلك لا أصل له كما أنه لا أصل لما شاع من أنها رفضت قبول المتاركة (هذا الخبر يصح تصديقه إلى ١٣ ت الماضي ومنه إلى الآن فالعهدة على الرسائل البرقية)

وقد ورد في رسالة برقية بتاريخ ١٣ من الشهر المذكور ما يفيد أن جريدة المونيتور قد استحسنت

الروسية من التهديد لا يهول أولئك الدول العظام الذين يريدون المحافظة على السلام وعدم التعدي على حقوق السلطنة السنية حيث اتفقوا على بقاء استقلالها واعتبار شأنها وقد تنبتهت تلك الجرائد المنصفة المخالفة للجرائد المتعصبة للسلاف والروسية فنشرت ما يحمل الدول على الإتحاد والإتفاق لصد كل غارة من شأنها أن توقع العالم بأسره في ويل عظيم وتقلق عموم أوروبا فلذلك بحسب ما يظهر من الأخبار الأخيرة انصلحت أحوال السياسة نوعاً ما وأخذ أولئك المهيجون (في إنكلترة) يستعملون التروي والتبصر بالعواقب ويرجعون إلى حكمة الوزراء وآرائهم الصائبة وما اتفقوا على اتخاذه سياسة في حل تلك المسألة (المنسوبة إلى الشرق منذ زمان) التي ما زالت مضمراً لمثار تقع الأفكار وموضوعاً لما تحمله حوادث الأخبار نسألته تعالى أن يمنّ بحل تلك العقد ويكفينا بعنايته شر حاسد وما حسد

الهدنة والإصلاح

ذكر في الليفانت هرالذ أن المتاركة التي قر عليها القرار في المجلس الكبير الذي عقد في ١٠ ت ١ كانت في الحقيقة محددة لخمس أشهر (يعني إلى ١٥ آذار القادم وكان عدد الذين اجتمعوا في تلك الجلسة ١٢٠ عضواً فقر رأيهم على إعطاء تلك المتاركة ولم يعترض ذلك من الأعضاء غير سبعة وعند المساء تقدم قرار المجلس إلى تراجم السفراء ثم ذهب حضرة الصدر الأعظم وبعض الوزراء لعرضه على جلالة مولانا السلطان الأعظم وقد لاحظت الجريدة المذكورة على ما نشرته بعض الجرائد في الأستانة بهذا الخصوص حيث نشرت أن الباب العالي رفض قبول ما عرض عليه مستنداً إلى شروط يقدمها للدول وهي عدم وصول أدنى مساعدة للصرب في خلال المتاركة وضمانة وثيقة من الدول على الخسائر والأضرار التي تسببها العصاة في خرقهم شروط المتاركة مدعية أن الباب العالي لم يشترط شيئاً من هذا القبيل (نقلت عامة الجرائد الشروط المذكورة) عندما كان يقدم للسفراء صورة ما اعتمد عليه المجلس فأوضح أنه يرغب في بعض مقاصد وعلى الخصوص انقطاع السرب والجبل

لا يخفى أن مسألة حوادث البلغار هرجت ومرجت بها أفكار بعض القوم الذين يكتفون بالنظرة الأولى فيستفهم الطيش ويشغبون ويصخبون بما لا داعي له إلا محض الهوس والتهور في المواد السياسية بدون اكتفاء الحقيقة فلذلك كثر الخطباء منهم على منابر التهيج وإثارة الشر وتنديد أفعال أولي السياسة حتى أخذ ذلك كل مأخذ خصوصاً في الأهالي من الإنكليز ولم يكتف بذلك حتى دون في رسائل نشرت في العالم بشروح وحواش على متن أصل تلك الحوادث بما لا يحتمله ذلك المتن وأريد بذلك جعل القضايا دينية لإثارة الفساد في عموم العالم بما يعود إلى نقض ذلك الأساس الذي حملهم على اتخاذ ذلك الموضوع قضية كلية للإصلاح الذي يموهون به وزادت الجرائد على طين هذا الفساد بله وأضافت إلى ذلك المرض أقيح عليه وبثت أفكار هوت بها في هوة العدوان حتى تحملت الوزراء من أوزار حرب الآراء من الشعب ما أثقلها حمله وناضلوا أشد النضال وقاوموا أفكار مثيري الشعب بنصال حكمهم الباهرة أقوى مقاومة حتى سكنوا الهيجان وأوقفوا عوادي الأفكار الطاغية لاعتراهم أن تلك الحوادث على فرض صحتها لا تكون داعية لذلك التهيج الفظيع ولما استعمل التنقيب المدقق عن تلك الأخبار التي أرجف بها لم يكن الالبت منها بمقدار الربع فلا جرم أن ذلك التهوس هداً وسكن الإضطراب وارعوت الجرائد عن نشر ما يثير شيئاً من الفتنة ورجع بعضها إلى استعمال مواد الإنصاف وظهر عند الجميع غاية ذلك العصيان وأن تماديه وبال على العالم بأسره وأن هضم جانب الدولة العلية بالكلية مع كونه دونه موانع كثيرة لا يوافق دول أوروبا المعظمة ومن المحال أن تتفق على شيء من ذلك خصوصاً تجزئة المملكة السنية التي تحمل على سريان سرها في كثير من الممالك بدون أدنى اشتباه وتمادي الصرب في العصيان وعدم قبول الهدن وشروط الصلح داعي دماره ولا بد أن تضع الدول المعظمة حداً لذلك التمادي وتمديد الإجتهد بالفعل إلى قطع المدد عنهم من كل مكان كما أعلنه كثير من الجرائد (إن لم يكن من طرز ما يخالف الضمير) وما تشغب به وتصخب بنشره بعض الجرائد

وقائع الحرب

طالعنا في أكثر جرائد الأستانة ما يفيد أنه حصل وقائع كثيرة في الجبل الأسود جرح في إحداها المرحوم جلال الدين باشا ومات بأثر هذا الجرح وقد أرسل درويش باشا تفصيل هذه الواقعة إلى وزير الحرب في ١٠ ت ١٠ وهو

أخبرت دولتكم أنه في النهار البارح ثارت واقعة بناءً على تبديل حركات الجبلين فإن عساكرنا هاجموا مراكز الأعداء التي أقاموها على ثمانية أنحاء فتمكنت البارح من الحلول في خمسة منها وفي هذا الصباح استولوا على الثلاثة الباقية فانهمز الجبلين ناكسين على أعقابهم بعدما تكبدوا خسائر جسيمة بالنسبة إلى خسائرنا غير أنه قد جرح قائد الفرقة مصطفى جلال الدين باشا وهو يقود عساكره إلى ميدان الحرب وقد ظهر من عساكرنا في هذه الواقعة شجاعة وبسالة غريبة اهـ

وذكر في تلغراف آخر وارد بالتاريخ المذكور إلى حضرة الصدر الأعظم ووزير الحرب من مختار باشا

قد بلغني أن القائد بولوفيش حضر إلى هرسك بنحو ١٨٥٠ جبلي ليقطع عنا خط المواصلات وفي صباح نهار الجمعة في ٦ ت ١ حاصر العدو قرية ليبينه من ثلاث جهات وكان فيها أربعة فرق من العساكر الشاهانية وجملة من الأهالي فهجموا جميعاً على الأعداء وفازوا بالغبلة عليهم وقد أرسل قسطن باشا متصرف كاتشكا الذي كان وقتئذ في تبينه فرقتين من العساكر ونحو ٣٠ متطوعاً تحت قيادة الحاج محمد آغا وأن الضابطين صالح أفندي ومصطفى صائب أفندي قد اخترقا ببسالة كلية صفوف الأعداء وقد استمرت المعركة من الساعة ٢ صباحاً إلى الساعة ١ بعد الغروب فانهمز العدو تاركاً في ساحة القتال ٣٠٠ قتيل وقد احترق ٢٧ بيتاً ولم تفقد من عساكرنا سوى ٢٥ قتيلاً ٣٤ جريحاً أما خسائر الأهالي فكانت ٦ قتلى و١٣ جريحاً منها ٦ نساء على أن الحاج محمد آغا قد جرح في يده الشمال وقد وجد بين القتلى أربعة من زعماء العصاة وسيف ضابط وجملة بنادق وأربعة نياشين جبليّة وكل ذلك أمسى غنيمة لعساكرنا وقد أظهرت العساكر الشاهانية والأهالي في هذه الواقعة بسالة تستحق الذكر فإن سناً من نساء ليبينه امتزن بالبسالة والحمية ولاسيما الشريفة خانم التي حملت الطنبجة في يدها واتبعته أثر الجبلين وغنمت منهم فرساً وأن الانتصارات التي فازت بها العساكر الشاهانية في ٢٥ الماضي قد أكرهت العدو على الرجوع إلى مراكزه في الجبل الأسود وقد كمنت عساكرنا في طريق الأعداء لكنهم عندما علموا ذلك غيروا طريقهم وفروا هاربين بجرحاهم عن طريق بيلك اهـ

حوادث مختلفة

ذكر في رسالة برقية من رومانيا أن الجرائد الرسمية أعلنت أنه جار بكل نشاط واهتمام تمرين العساكر

الجنرال أغناتيف

قرأنا في جريدة الميساجر دو فينا ما معناه. هل يدخل الجنرال أغناتيف إلى الأستانة أو لا. لعمري أن هذه هي المسألة المنفردة المطروحة منذ شهرين بسبب تكدير السياسة وعلى كل فلا يحسن تجديد ما ليس به فائدة والمشهور الآن أن الجنرال أغناتيف دعي إلى ليفاديا وهو قادم في البحر إلى الأستانة العلية ليقابل هناك ولي عهد الروسية الذي طلب للإجتماع بوالده الإمبراطور في القرم والقونت سوماركوف الذي عاد من فينا إلى ليفاديا لكن ماذا عسى أن تكون نتيجة هذا الإجتماع هل من المؤكد أن قيصر الروسية قد عضل داؤه حتى استدعى إليه ولده للإجتماع به. وكيفما كانت الحال فلا يمكننا أن نتأخر قريباً عن استقبال أخبار مهمة من هذا القبيل

مسلمو كلكوتا (الهند)

أرسل مكاتب التيمس في كلكوتا تلغرافاً بتاريخ ٨ الماضي مضمونه أنه عقدت لجنة مؤلفة من مسلمي كلكوتا في لوكنده البلدة (أوتل ده فيل) يقال أن غايتها كانت لتستولي على جاذبية قلوب الممالك العثمانية التي تريد أن تحافظ على استقلاليتها الإدارية والسياسية ولكي توضح من جهة أن التبعة المسلمة الهندية تعترف بسطة ملكة الإنكليز وإمبراطورة الهند ومن جهة أخرى بما يشعرونه من الحاسيات الودادية نحو السلطان المعظم وتبعته بحيث يودون أن يقدموا للباب العالي كل ما هم قادرين عليه من الإعانة والإسعاف

مرور متطوعي الروس في الفلاخ والبغدان

ذكر في الليفانت هرالده ما نصه كتب إلينا مكاتبنا المقيم في بخارست بتاريخ ٨ أيلول أنه قد اضطربت بلدتنا بسبب ما شاع عن حدوث واقعة مع فرقة من متطوعي الروس الذي راموا الدخول إلى رومانيا وهم شاكو السلاح ومعهم بعض أمتعة فقد قيل أن طابوراً من عساكر رومانيا منعهم عن المرور في نهر برينت رومانيا وقد زعموا أيضاً أنه قتل في تلك الواقعة من الرومانيين نحو ١٤ رجلاً وفقد من الروس بعض أشخاص لكن هذه الأخبار لا حصة لها البتة فإن فرقة من الروس ظهرت على النهر المذكور لكنها عندما شاهدت عساكر الرومان متجمعين في الجهة الأخرى من النهر تنكرت بمرورها في سكة الحديد حيث تظاهرت بأنها مؤلفة من أناس عابري سبيل اهـ وقد طالعنا في الجريدة المذكورة تلغرافاً مضمونه أن الروسية وعدت رومانيا بالإستقلالية التامة إذا سمحت لها بمرور العساكر الروسية فأجابتها إلى مطلوبها وفتحت لها طريقاً عبر فيه كثير من الروس اهـ

أخبار اليونان

ذكر في الليفانت هرالده أن الجرائد اليونانية التي وصلت إلينا عن طريق تريسنته تفيد أن الإهتمام جار الآن بكل نشاط بتسليح الحرس الوطني وتنظيم التجهيزات الحربية حيث أن قوائم الإكتتاب قد ملئت بالإمضاءات وقد جمع مبالغ وافرة جداً فضلاً عن انعقاد لجنة لاستجلاب الأسلحة من مرسيليا تحت مناظرة تاجر يونانيين معتبرين هناك وقد عقد اجتماعات شتى في ميسولونجي وشالسي وبيرا وفي أكثر مدن اليونان وقد أرسلت جمعية يونانية في أتينا قائمة إلى موسيو كلاستون غير أنه لم يعرف ما فيها إلى الآن اهـ

شروط الهدنة التي قدمها الباب العالي لأنها على غاية من الصواب والإنصاف وأن لائحة الإصلاح تستحق كل اعتبار والتفات بشرط أن تفحص حق الفحص وهي كافية وكافلة يمنع حدوث ما يكدر صفاء كاس أوربا ولا يخفى أن الجريدة المذكورة إنما هي لسان حال الدوك دو كاز اهـ

وذكر في تلغراف بالتاريخ المذكور أن سفير الدولة العلية قد قدم إلى القونت أندراسي لائحة الباب العالي والمظنون أنه يصير المصادقة عليها وذكر في تلغراف آخر من باريس في ١٤ منه أن الروسية رفضت هدنة الشهور الخمسة وأنها تطلب الرجوع إلى ما قدمته إنكلترة حيث صادقت عليه جميع الدول وفي النهار المذكور ذلك التيمس في رسالة برقية ما معناه أن جميع الدول صادقت على لائحة الباب العالي فإذا رفضتها الروسية تسمى عدوة لجميع أوربا اهـ

أما ما شاع من جهة طلب الروسية أن تكون المتاركة ستة أسابيع فقال فيه الديبا أن المتاركة بمدة ستة أسابيع لا تكون كافية لبث المخابرات وفض المشاكل العديدة المتركمة أما المتاركة في مدة الشهور الستة فإنها تثبت آمال المتحاربين وتقوي عزائمهم وتسهل طرق المخابرات بما فيه نجاح الأعمال وبلوغ الآمال اهـ

ويقال أن أمير الجبل الأسود قد اعتمد على قبول المتاركة (حسب وضع الباب العالي) وذكر في تلغراف من فينا أن الجرائد المعتبرة في أوربا خصوصاً في إنكلترة تظهر سرورها بعقد الهدنة التي رآها الباب العالي وقد مدحت جريدة الديبا وجريدة الريبوليك وغيرهما من الجرائد الفرنسية ما قدمه الباب في لائحتي المتاركة والإصلاح

أما ما قيل من جهة اعتراض الروسية على الباب العالي بأمر الهدنة فمبني على أن الروسية تلاحظ أن مدة هذه المتاركة الطويلة من شأنها أن تخلق راحة أوربا المطلوب وجودها بأوفر سرعة لأن الأحوال الجارية أمست غير مرضية لدى الروسية فأضرت بالتجارة والصناعة وسببت عسراً في المالية فلهذه الأسباب (وغيرها) طلبت الروسية تقصير المدة التي عينها الباب العالي وقد بلغنا أن هذه الأعداء لم تعرض رسمياً بعد على الوزراء السنية اهـ

وذكر في تلغراف وارد من فينا بهذا الخصوص ما يفيد أنه وصل جملة رسالات برقية من سان بطرسبورج تعلن عدم الارتضاء بالمتاركة التي عينها الباب العالي فجزمت أن متاركة أقصر من هذه توافق مجرى الأحوال ورواج الأعمال بحيث تبرم في خلالها شروط الصلح اهـ

وذكر في تلغراف آخر ما يفيد أنه جرى مخابرات كلية بين دولتي إنكلترة وروسية بخصوص المتاركة التي تستمر إلى ٣١ كانون الأول وأن هاتين الدولتين ستعرضان ذلك على الباب العالي (الظاهر أنه لم يحصل بينهما اتفاق ولذلك تركت دولة إنكلترة المخابرة بأمر المتاركة إلى الباب العالي والروسية وتحت عن المداخلة بهذا الخصوص)

يقبل اللقب الملكي وقد أعطوا أهمية لما أفاده إمبراطور ألمانيا بأن الروسية ستصادف أمورًا مشكلات بطريق المحافظة على الحضور والراحة

المجلس العمومي

هذا ما بلغنا بخصوص المجلس العمومي الذي صدرت الإرادة السنوية بترتيبه بناءً على اتفاق الآراء. أن المجلس العمومي ينقسم إلى قسمين أحدهما يكون مركبًا من مائة وعشرين عضوًا تنتخب من طرف الأهالي توفيقًا للأصول الآتية ويسمى مجلس مبعوثان والآخر يكون موظفًا من ثلاثين أو ستين عضوًا مركزيًا تنصب من جانب الدولة ويسمى مجلس الأعيان أما مجلس مبعوثان يجتمع ثلاثة أشهر في كل سنة وذلك من ابتداء شهر كانون الأول إلى غاية شباط ويكون وظيفته صيانة الموازنة في أمور الواردات والمصارفات ومذاكرة القوانين جميعها وتحديد مدة انعقاد هذا المجلس بالإرادة السنوية الشاهانية

وأما مجلس الأعيان فوظيفته النظر في القوانين التي تقرر في مجلس مبعوثان والتصديق عليها توفيقًا للشروط المحدودة في نظامته المخصوصة أو إرجاعها إلى مجلس مبعوثان لأجل تنقيحها وتعديلها ويبدل في كل سنة ثلث أعضاء مجلس مبعوثان بشرط أن جميع أعضائه تجدد في كل ثلاث سنين إلا أن ذلك التأليف يكون من أعضاء مجلس إدرات الإيالات في هذه السنة فقط لئلا يضيع الوقت بوضع النظام المقرر لانتخاب تلك الأعضاء وكونها من كافة تبعة الدولة العلية هذا وينبغي أن يكون الذين سيصير انتخابهم إلى مجلس المبعوثان متحلين بالسير الحسنه ومعروفين بالأخلاق المرضية ومجاورين سن خمسة وعشرين سنة وممن ليس بمحكوم عليه بجناية ما في مدة عمره ومن ذوي الأملاك قليلة كانت أو كثيرة فمن كان جامعًا لهذه الأوصاف وعنده الحمية والغيرة الوطنية يكون صالحًا لأن ينتخب لعضوية مجلس المبعوثان وله أن يترك وظيفته إن كان من أصحاب الوظائف على أن المبعوثين لم يعدوا مبعوثي ولاية واحدة أو صنف واحد بل يعرفون بأنهم مبعوثو عموم الأهالي وكيفية انتخاب الأعضاء الذين يطلبون من الخارج لمجلس المبعوثين أن يجتمع أهل القضاوات الملحقة بالألوية المربوطة بالولايات في محل يكون رئيس اللواء ويجتمع كذلك فيه مجلس إدارة أهل القضاوات المضافة الملحقة للولاية في مركز الولاية ويتحرر هناك إلى كل من القائمقامية الموجودين ضمن الولاية ترقيم بالقدر المطلوب من الأعضاء المسلمين وغير المسلمين فينتخبون منهم مما يساوي العدد المطلوب ممن كانت أحوالهم وأطوارهم جامعة لتلك الأوصاف المشروحة بشرط أن لا يكون مداخلة مأموري الملكية بذلك وتحرر أسماؤهم في ورقة بذيلها ذلك الأشخاص المجتمع للانتخاب وتتسلم إلى القائمقام والقائمقام يرسلها إلى المتصرف والمتصرف إلى الوالي والوالي غيب أن يأخذ رأي مجلس الإدارة في ذلك يؤلف مجلسًا مركبًا من أعضاء مختلفة تحت رئاسته ويفض تلك الأوراق الواردة من الألوية والقائمقاميات وهناك يصير إنتخاب الذين اكتسبوا أكثرية الآراء وإجراء القرعة على المكتسبين الآراء المتساوية وترسل كافة الأوراق إلى دار السعادة

أما مجلس المبعوثين فبداية تأليفه يكون في كانون الأول فيصحب من أعضائه المنتخبة بتحرير

للحرب حيث أخذوا وأمر بالغياب عن الأوطان إلى مدة ما فإن بعضًا منهم ممن وقع في أيدي الأتراك أسيرًا أعلن أنهم يودون السفر إلى بلادهم وأنهم يخسرون كل أمل ونجاح إذا خالفوا الأوامر الصادرة إليهم بالرجوع في انتهاء الفرصة التي استحصلوها وأن مؤلف ذلك التحرير أعلن أنه شاهد بعينه في مستشفى بودغوريه نحو ٤٠ من العساكر الشاهانية الذين وقعوا أسرى بأيدي الجبلين فمنهم من هو أصلم الأذنين أجدع الأنف ومنهم من قطعت شفتاه وشوه وجهه بأيدي أولئك النصارى أصحاب الرحمة المدعاة ومع ذلك فإنهم بعدما فعلوا بهم تلك الأفعال البربرية جردوهم من ثيابهم وطردهم إلى معسكر الأتراك وقد ختم المؤلف مكتوبه بقوله أن تظاهر الروسية بإظهار الحرب على تركيا قد هيح الغيظ والغضب في العساكر الشاهانية

أن أكثر الجرائد الروسية الرسمية ومن جملتها جريدة موسكو قد أعلنت أن التآهبات الحربية قائمة جهازًا على قدم وساق وأنه صدر إعلان إلى جميع العساكر الغائبين عن فرقهم بالرخصة أن يستعدوا للحضور عن أول طلب

ذكر في لافرانس أن البابا أرسل أوامر إلى المطارنة الكاثوليك والآباء اليسوعيين والفرنسيسكانيين المقيمين في بوسنه وهرسك ألا يبدوا ما لا يوافق أغراض المسلمين

وأن الأميرال روز أمير العمارة الفرنسية التي حضرت إلى هنا منذ مدة وجيزة قد صار عضوًا في مجلس الأمراء

ذكر في اللويد بست أنه يقال بتأكيد أن قيصر الروسية أبان في تحرير مرسل صحبة موسيو سوماراكوف إلى إمبراطور النمسا أنه لا يود أن يفترق عن بقية الدول حلفائه (فلم إذن هذا التأهب وتلك الاستعدادات)

وفيها أيضًا أن الرسول الروسي سافر من النمسا إلى الصرب اهـ

وذكر في الريبوبليك أن من المحتمل حضور شاه إيران إلى باريس ويقال أنه يحضر معه ولده ولي العهد ليتعلم اللغة الفرنسية وفن الرقص

تعريب الرسالة البرقية التي بعث بها مكاتب جريدة فان المقيم في بلغراد برقم ١ تشرين الأول نقلًا عن البصيرة

بلغنا أن البرنس ميلان يود أن يكون أبا عربا لمولود قرية الجنرال تشرنايف في هذه المرة والجنرال سوماروفوف المبعوث برسالة مخصصة من طرف إمبراطور الروسية إلى إمبراطور النمسا حضر زواج البرنس ميلان بالوكالة عن الشار. وقد ذكرت جرائد النمسا أن الجنرال الموما إليه ذهب إلى بلغراد ليبلغ البرنس ميلان بعض مواد سرية من طرف الشار ولهذا تأكد أن حضور الجنرال الموما إليه لم يكن لمراسم ابن البرنس ميلان العرابي لأن قنصل جنرال الروسية في بلغراد سيحضر ذلك ولا لقضية تبعية تشرنايف من بلاد السرب كما زعمته جرائد النمسا بل المواد التي جاء بها من الشار هي عبارة عن إيصاء البرنس ميلان بأن لا

وجمعها من أنحاء المملكة وقد بوشر بطلب قر قدره ٢٠٠ ألف فرنك وذكر في التيمس أن الروسية عازمة على بث رأيها الأخير رغمًا عن حشد الأسلحة والعساكر وتبديل الحركات العسكرية اهـ

وذكر في تلغراف من راغوزا بتاريخ ١٠ الماضي أن وجوه أهالي بوسنه عقدوا جمعية عمومية قر قرارهم فيها على عدم قبول الإستقلالية الإدارية الممنوحة لبوسنه (إذا تكرم بها الباب العالي) فإنهم يطلبون أن ترجع هذه الأراضي إلى أصحابها القدماء ولذلك اعتمدوا على تنظيم لائحة تعرض على الدول الأجنبية

وفي رسالة أخرى أن فرقة من متطوعي الروس أحضرت ببيرقًا مخصوصًا من روسية إلى الصرب ويقال أن الجنرال شرنانف أعلن أنه يقتضي تسليح جميع الصربيين القادرين على حمل السلاح من سن ١٨ إلى ٥٠ وأن يجتمع هؤلاء في علكسيناج ليصير تمرينهم في مدة الشتاء وحملهم السلاح في الربيع القادم وأن معسكر المورافا لم يزل مدده متواصلًا لا بمتطوعي الروس فقط بل بهم وبالمشاة والطوبجية الصربيين أيضًا

أن جريدة المانيا الشمالية أعلن من جملة فصل نشرته بخصوص الاجتماعات العمومية الحاصلة في هذه الأوقات أن نتيجة الاجتماع الأخير لم تنجح وأن الحكومة الإنكليزية ترى أنه يكون من السهل عقد مجلس جديد مؤلف من الدول الأجنبية وأن الأفكار في فينا وبطرسبورج توضح جليًا أن حكومتي النمسا والروسية لا ترغبان في عقد نظير لهذا المجلس ولا يقتضي أن توضح أفكار لابرنس بسمارك بهذا الخصوص وأن رجال السياسة من الفرنسيين والإنكليز لهم فائدة كبرى بلا ريب بتمكين رباطات الإلفة بين الإمبراطوريات الثلاث بعقد مجلس عمومي غير أن الإمبراطوريات المشار إليهم لا يعتمدون على الدخول في مثل هذه الجلسة خوفًا من نقض معاهدتهم التي تحالفوا عليها منذ ٤ سنين (على ما قيل)

وفي رسالة من بطرسبورج أن الأخبار الأخيرة التي نشرتها الجرائد بخصوص حلول الجنود الروسية والنمساوية في ولايات تركيا تعتبر في الدوائر السياسية نظير إشاعة يقتضي لها تثبيت (أي لعدم ثبوتها مع تواتر نقلها)

وفي رسالة أخرى أن موسيو كوكوراف مير فولكاوكاما (بنك في روسيا) أعلن إلى الحكومة الصربية أنه صار إنجاز جميع مطلوبها في القرض الأخير

وقد وردت إفادة بالبرق أن رومانيا سمحت الآن للعساكر الروسية المسلحة بالمرور في أراضيها وأنه قطع نحو ٦٠٠ فارسًا من الروس في الدانوب بدون معارضة رومانيا ويقال أنه في عزم الروسية أن تبادر الحرب في مدة الشتاء ولذلك قد حشدت عددًا وافرًا من العساكر على حدودها

وفي خبر من برلين أن المؤلف الألماني الشهير المدعو (ويكد) نشر مكتوبًا وصل إليه من بعض الضباط الإنكليز المقيمين في المعسكر العثماني ذكر فيه أن الضباط والعساكر الروسية ما برحوا يتقاطرون إلى بلغراد وهم بالملابس الرسمية شاكو السلاح متأهبون

ومنونين من تصرفاته فنتأمل من مكاتبتنا في حماة أن لا يبخل علينا بإفادة ذلك

حوادث محلية

ما زلنا نقرأ منذ مدة شهر ما تنشره جرائد أوربا بخصوص حوادث في الأستانة مما تأنف منه الطباع وتمجده الأسماع بدون أن نقف على حقيقة شيء من ذلك حتى ورد تلغراف من الأستانة العلية بهذا الأسبوع فهم منه أنه اطلع على جمعية سرية ضد الحكومة السنية فقبض على من له دخل بها وأجرى ما يقتضي بحقه من تنزيل رتب وعزل ونفي بحسب مقدار الجناية فما أجهل من يرتكب ذلك وأبغضه لوطنه حيث يريد مخالفة ما أجمع عليه رجال الدولة العظام الذين بذلوا ما في وسعهم لإصلاح أحوالنا ونجاح آمالنا على أن المطلوب مؤازرتهم ومساعدتهم على ذلك نسأل الله تعالى أن يلهمنا رشدنا ويوفقنا لطاعة ولادة أمرنا

ورد في التلغراف أن بهجت أفندي قونسلوس الدولة العلية في تفليس (من روسيا) قتل هو وزوجته معاً بدون معرفة القاتل

وصل الجنرال أغنائيف سفير روسيا بأزاء الباب العالي إلى الأستانة وحضي بمقابلة مولانا السلطان الأعظم وقدم لدى عظمتة أوراق اعتماده سفيراً

أن العساكر الشاهانية تسلمت قلعة ميدون في الجبل الأسود

إستفدنا من مطالعة الرائد التونسي أن الأمطار هطلت بغزارة في جميع جهات حكومة تونس بما استتبشر به الأهالي وسروا به

قد حظينا بمشاهدة جناب العالم الفاضل الشيخ علي أفندي رشيد الميقاتي حيث حضر إلى بيروت في يوم الخميس الماضي وهو لم يزل مشرفاً بها ورد تلغراف بانتصار العساكر الشاهانية حول علكسيناج

في يوم الأحد الماضي توفي لطف الله بك سرسق من أصحاب متمايز الرتبة الثانية وله من العمر ٦٣ سنة تاركاً كل ذكر حميد وأثر جميل وقد حضر جنازته جمهور من معتبري الأهالي وأصنافهم من كل الطوائف وجملة من الضابطة ويسقجية قناسل الدول الفخيمة بحيث كان مشهد دفنه حافلاً وقد أسف عليه كثير فنقدم التعزية لحضرات إخوته ونجله وبقية عائلته الكريمة ونسأله لهم الصبر

إعلان

قد أعلننا في أحد أعداد الثمرات أنه تم طبع كتاب قرة عيون الأخبار تكملة رد المحتار على السر المختار مجلدين عدة صفحة ١٠٩٠ من دون تجليد تأليف حضرة العالم العلامة صاحب الفضيلة السيد علاء الدين أفندي عابدين وهو تكملة حاشية والده خاتمة المحققين وقد اشتمل على فوائد وتحقيقات منيفة يحتاج إليه كل من كانت عنده الحاشية وثمنه ليرة عثمانية واحدة يطلب من جناب الأديب الفاضل محمود أفندي الشهال كانت مجلس تمييز لواء طرابلس الشام ومن إدارة مطبعة جمعية الفنون في بيروت والتمن يدفع سلفاً

(عبد القادر قباني)

المجلس البلدي الذي انتخب قبلاً هنا حيث أنه بوجود هذا المجلس يتم نظام بلدتنا ثم بآخر شهر أيلول الماضي هطلت أمطار زائدة بجهاتنا فالأمل بالله تعالى أن تكون هذه السنة سنة خير

كنا نشرنا في عدد ٧٩ من الثمرات صورة سؤال من مسلمي قضاء غزة هاشم بخصوص ما ارتكبه ذلك الرجل من طماع نفسه إلى مسند الإفتاء المبتهج بشرف مفتيه الحالي العالم العلامة الحاج أحمد محيي الدين أفندي الحسيني ويطلب بالسؤال المذكور حيث كان بصورة الإستفتاء بيان ما ينبغي بحق هذا الرجل الطماع فالآن ورد لنا الجواب الآتي من دمشق الشام ونصه بحروفه

غيب سلام المولى الأسنى وتحياته وبركاته الحسنى
أقدم لنبل الأنام ذوي الفضل التام والتحقيق العام أني حين اجتتاني العدد التاسع والسبعين وبعدها من الثمرات العميمة النفع البريئة من الهفوات لمحت طلباً يطلب جوابه ويخشى بالبطن عتابه فأقول

شتان شتان أني يجتمعان وقد شهد العيان بأن المولى الأحمد محي الدين أحمد ومن غيره أرشد وأولى وأسعد لما انطوى عليه من العمل والعلم والأدب الكامل والحلم إذ هو الآن عين السادة الأخيار ومن هو بين العلماء الطود المختار

أن محي الدين أحبي الدين قل
والمسمى غالباً طبق السمي

هذا وإن لم يسلم من حسد حاسد وعتيد مضاد كما هي العادة في كل زمان بين أمائل الأقران فكيف بمن لا يقارب بعيد مرماه وعلى حق غيره ينكب فكيف يتولاه فإن أنصف رجع لمواساته ورضاه وإلا فغيه عليه وكفاه فيا معتزلاً لحفت أنه بكفه وظلفه تنبه من وسواسك لحالك أما سمعت ايفتي ومالك وإن أصررت على طلب أن تدرج بين المفتين الأعزة وكننت مستحقاً فاطلبه بغير غزة فهذا جواب أحقر أهالي دمشق الشام وإن كان في سوق عكاظه لا يسأم والسلام ختام

في ١١ ل سنة ٩٣ كتبه الحقير أحد المشتركين

محمد سعيد

عفى عنه

بلغنا من أخبار حماة من غير مكاتبتنا أن المهمة والإقدام والتدابير التي أجزاها سعادة محمد بك اليوسف متصرف حماة الأكرم تستحق كل اعتبار وثناء من ذلك أنه منع غارة النصيرية على قرية الطيبة حيث بلغه أنهم هجموا عليها وهي من قرى المسلمين فعلم بهم أهلها فأطلقوا عليهم الرصاص فأصابوا اثنين منهم ثم هجم كثير من النصيرية يقال أن عددهم يبلغ خمسمائة على القرية المذكورة فحضر محمد آغا باكر يوزباشي الضابطة ورفعوا محمد بك السقمان مدير العلاء وأخبرا سعادة المتصرف الموما إليه فحضر بمائة فارس ومعه الحاج أحمد أفندي البكباشي فقبض على جملة منهم وعلى من كان سبباً بذلك من مختاري مريمين وفاحل وعوج وأخذ سندات تعهد بعدم العدوان على أهالي الطيبة بكفالة هواش بك ثم حضر بمن قبض عليهم إلى حماة وأن سعادة المتصرف الموما إليه متنبه للإصلاح وتمكين الراحة مما صير الجميع شاكرين

مع مضبطة محررة من مجلس التدقيق يبين بها عدة الآراء التي اكتسبها كل منهم بالإنتخاب الأصلي والترجيح وتقسيم دار السعادة وملحقاتها إلى عشرين دائرة ويطلب من كل دائرة وكيلان لذلك الإنتخاب وعلى كل دائرة أن تجمع من الأهالي من هو من تبعة الدولة العلية ومن صاحبي الأملاك والمتجاوزي سن خمس وعشرين سنة لينتخبوا وكلاء من طرفهم لانتخاب الأعضاء الأتف ذكرهم وتنقيد أسماء من يحصل انتخبهم للوكالة المذكورة في دفتر اللجنة المرتبة فيفرق من تلك الأسماء لهذه الوكالة في كل دايرة شخصان قد اكتسبا الأكثرية وعلى ذلك تلتئم هذه الدوائر أجمع في المحل الذي يخصص لهم من طرف الدولة ويبادرون لانتخاب الأعضاء المذكورة بشرط أن يكون انتخابهم موافقاً للأصول التي جرت في مجالس الولايات وعدد الأعضاء مساوياً لعدددها بالنظر لمن يكون جامعاً ما ذكر من الأوصاف وتكتب أسماء المنتخبين بورقة مخصصة بذيلها الوكلاء وغب ختمها يقدمونها إلى شورى الدولة وهناك يحصل الإطلاع على الأوراق المرقومة بنظر التدقيق ويرجح الذين اكتسبوا أكثرية الآراء على غيرهم ويعلن توظيفهم ويعطون شهادات بذلك وكما أنه يعطى لكل من الأعضاء مرتباً يومياً وكذلك أعطي لمن يحضر من الخارج ما يصرفه في طريقه من صناديق المال على أن مجلس المبعوثين ينعقد غب اجتماع ثلثي أعضائه. وحيث أن هذا القانون يكون عبارة عن ثمانية بنود فعندما نقف على تفصيلاتها ننشرها إن شاء الله تعالى

من مكاتبتنا في حيفا

قبلاً بتاريخ ٢٥ و ٢٧ أيلول جرى في عكا وحيفا تلاوة فرمان العالي الشأن المعلن بجلوس مولانا المعظم السلطان عبد الحميد خان الثاني على سرير التخت العثماني بحضور المأمورين والعلماء والرؤساء الروحانيين وأوجه الأهالي ومعتبريهم وبعد التلاوة لهجت السنة الجميع بتقديم الشكر والإبتهال للإله المتعال أن يديم ويحفظ عظمة الذات الشاهانية على الدوام ويوفق رجال دولتها الفخام ثم انصرف الجميع ممنونين من الطاف أخلاق سعادة وفضيلة وسيادة متصرف ونائب ومفتي لواء عكا المكرمين لما أبدوه من الملاطفة للجميع

ثم قبلاً كنت عرفتمكم أيضاً عما حصل من أشقياء قرية أجزم التابعة لحيفا على بعض أهالي دالية الكرمل من سلبهم خمس عشرة رأس ماعز منهم وأنه توجه أحد أعضاء مجلس القضاء مصحوباً بضبطية سواري لأجل الكشف على المضروبين وإحضار الغرماء وقد أدرجت هذه العبارة بجريدتكم الغراء بعدد ٧٩ والأنا أخبر رفعتكم أنه بهمة صاحب الدولة والينا الأفخم وبمساعي صاحب السعادة مصطفى رضا أفندي متصرفنا المحترم وبنشاط صاحب الرفعة قائمقامنا الأكرم صار القبض على الأشقياء المذكورين وجلبهم إلى هذا الطرف والآن جارية المباشرة باستنطاقهم وحيث أن هذا التعدي ثابت على الأشقياء المرقومين فقد بلغني أنه سيصير وضعهم بالسجن مدة ثلاث سنوات طبق منطوق القانون تربية لهم وتأديباً لأمثالهم وبلسان حال جمهور أهالي قضاء حيفا نقدم التناء الجميل إلى حضرات أولياء الأمور ونسأله تعالى أن يقرن مساعيهم بكل توفيق ونجاح

أن الأوخام بحيفا بازدياد فنسترحم من صاحب الدولة والينا المفخم أن يمن علينا بصدور الأمر الكريم بثنيت